(299) الحق فيه. وفلان ثبت أي؟ مأمون فيما روى. وأثبت الحسنات في الدفتر، لانك ضبطه، وأصل الباب اللزوم. وقوله: " فانصرنا " النصر: هو المعونة على العدو، ويكون ذلك بأشياء منها بزيادة القوة، ومنها الرعب من الملاقاة، ومنها الاطلاع على العورة، ومنها تخيل الكثرة، ومنها اختلاف الكلمة التي تقع بلطف في إعطاء النصر، والفرق بين النصر، واللطف: أن كل نصر من ا، فهو لطف، وليس كل لطف نصرا، لان اللطف يكون في إحدى طاعاته بدلا من معصيته، وقد يكون في فعل طاعة من النوافل فأما العصمة فلا تكون إلا من معصية. قوله تعالى: فهزموهم باذن ا وقتل داود جالوت وآتاه ا الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع ا الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن ا ذو فضل على العالمين (251) آية. القراءة: قرأ نافع، وأبان عن عاصم " دفاع ا " الباقون " دفع " بلا ألف. المعنى: في الاية حذف وتقديره فاستجاب لهم ربهم، فهزموهم بنصره لهم، لان ذكر الهزيمة (1) بعد سؤال النصرة دليل على أنه كان على معنى الاجابة. اللغة: والهزم: الدفع، تقول: هزم القوم في الحرب يهزمهم هزما: إذا دفعهم بالقتال هربا منه، وانهزموا انهزاما، وتهزم السقاء: إذا يبس، فتصدع لاندفاع بعضه على بعض، والاهتزام الذبح تقول العرب: اهتزموا شاتكم قبل أن تهزل فتهلك،

---

(1) في المطبوعة " الهزيمة ".